ركعتين وقال هذه القبلة وزاد الحاكم قال عطاء لم يكن ينهي عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة وعند ابن أبي شيبة قال ابن عباس يا أيها الناس إن دخولكم البيت ليس من حجكم في شيء وسنده صحيح وعن إبراهيم إن شاء دخل وإن شاء لم يدخل وقال خيثمة لا يضرك وا أن لا تدخله .

00 - 6 - 1 - حدثنا (مسدد) قال حدثنا (خالد بن عبد ا) قال حدثنا (إسماعيل بن أبي خالد) عن (عبد ا بن أبي أوفى) اعتمر رسول ا فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول ا الكعبة قال لا .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله أربعة وخالد بن عبد ا هو الطحان البصري وهذا الإسناد نصفه بصري ونصفه كوفي .

وأخرجه البخاري أيضا عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير وفي المغازي أيضا عن محمد بن عبد ا بن نمير وعن علي بن عبد ا عن سفيان وأخرجه أبو داود في الحج عن مسدد عن خالد وعن تميم بن المنتصر عن إسحاق بن يوسف عن شريك وأخرجه النسائي فيه عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد وعن إبراهيم بن يعقوب وأخرجه ابن ماجه فيه عن ابن نمير .

قوله اعتمر رسول ا المراد به عمرة القضاء فكانت في سنة سبع من الهجرة قبل فتح مكة قوله خلف المقام أي مقام إبراهيم E والواو في ومعه للحال قوله أدخل الهمزة للاستفهام وقال النووي قال العلماء سبب ترك دخوله ما كان في البيت من الأصنام والصور ولم يكن المشركون يتركونه ليغيرها فلما كان الفتح أمرنا بإزالة الصور ثم دخلها وقال القرطبي كانت الأصنام ثلاثمائة وستين صنما لأنهم كانوا يعظمون كل يوم صنما ويخصون أعظمها بصنمين وروى الإمام أحمد رضي ا تعالى عنه في (مسنده) عن جابر قال كان في الكعبة صور فأمر النبي عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه أن يمحوها فبل عمر ثوبا ومحاها به فدخلها وما فيها شيء .

45 - .

(باب من كبر في نواحي الكعبة) .

أي هذا باب يذكر فيه من كبر في نواحي الكعبة .

1061 - حدثنا (أبو معمر) قال حدثنا (عبد الوارث) قال حدثنا (أيوب) قال حدثنا (عكرمة) عن (ابن عباس) رضي ا تعالى عنهما قال إن رسول ا لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول

ا قاتلهم ا أما وا قد علموا أنهما لم يستقسما بها فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه .

مطابقته للترجمة في قوله فكبر في نواحيه وأبو معمر بفتح الميمين عبد ا بن عمر والمقعد البصري وعبد الوارث بن سعيد وأيوب السختياني وفي (التوضيح) والحديث من أفراد البخاري وليس كذلك بل أخرجه أبو داود أيضا في الحج عن أبي معمر به .

قوله لما قدم أي مكة قوله أبى أن يدخل البيت أي امتنع عن دخول البيت قوله وفيه أي والحال أن في البيت الآلهة أي الأصنام التي لأهل الجاهلية أطلق عليها الآلهة باعتبار ما كانوا يزعمون قوله فأمر بها فأخرجت وفي رواية تأتي في الأنبياء حتى أمر بها فمحيت قوله فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام وفي رواية له أيضا في باب واتخذ ا إبراهيم خليلا (النساء 521) دخل النبي البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما باله يستقسم قوله الأزلام جمع زلم وهي الأقلام .

وقال ابن التين الأزلام القداح وهي أعواد نحتوها وكتبوا في إحداها إفعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الآخر فإذا أراد أحدهم سفرا أو حاجة ألقاها فإن خرج إفعل فعل وإن خرج لا تفعل لم